الأنوار النجفية

العدد : بسم الله محرم الحرام ١٤٢٨هـ.

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية الثقافية

كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير فقيه العصر الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف) بمناسبة شهر محرم الحرام لسنة ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله سبحانه (وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)

صدق الله العلي العظيم

الحمد لله على هدايته للإسلام وإرشاده إلى سبيل أوليائه وله الشكر على ما أولانا من نعمة التمسك بنبيه الأعظم وولاته الأئمة من ولده والصلاة على خير خلقه محمد وأله الميامين واللعنة على أعدائهم أجمعين. تمر علينا ذكرى استشهاد سيد الأباة وملهم الثوار الإمام الحسين (عليه السلام) والأمة المسلمة تعيش مصيبة التشتت والتشرذم بحيث بلغ الأمر ببعض من يتظاهر بالتوجع للمسلمين والاهتمام بأمورهم أن يشهر السلاح في وجه أهل الدين والقبلة والتوحيد ويسم أهل لا اله إلا الله محمد رسول الله(ص) بالإلحاد والشرك خدمة لأعداء الإسلام ولعمري انه لأعظم ما أبتلى به المسلمون لأنه ينخر صرح الإسلام من داخله وينال من المسلمين بأسم الدين وكان هذا أبرز الأسباب التي أطمعت اليهود وغيرهم من طغاة العالم في دماء المسلمين وخيراتهم ولا يأتي على المسلمين يوم ألا وهو أسوأ من سابقه ولا تُعد بقعة تحتوي على من المسلمين إلاّ ويُسحق الموحدون الأبرياء وفيها ويُمزق الرصاص أجساد امة الرسول الأعظم(ص) .....

التتمة .. ص٢

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله) يستقبل دولة رئيس الوزراء السابق الدكتور الجعفري

أستقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله) في مكتبه المركزي وفد رفيع المستوى برئاسة دولة رئيس الوزراء السابق الدكتور إبراهيم الجعفري، حيث أطلع الدكتور الجعفري سماحة المرجع على مجمل أوضاع الساحة السياسية العراقية خصوصاً الخطط الأمنية الجديدة وآخر مراحل تطور ملف المصالحة الوطنية.

هذا وأكد سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله) على ضرورة السعي الجاد في تجاوز أخطاء الخطط الأمنية السابقة، والبدء بمرحلة جديدة يلمسها المواطن لمس اليد؛ لتحقيق العدالة والسلام وبسط سلطة القانون، كما وعبر سماحة المرجع (دام ظله) عن ألمه بما يحسه المواطن العراقي من فقدان لكل وسائل الخدمات الضرورية من قطاعي الوقود والكهرباء وغيرها من الأجهزة الحيوية التي ترتبط بشكل مباشر مع حياة هذا الشعب المظلوم.

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبيرالشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) في الذكرى السنوية لهدم قبة العسكريين(عليهما السلام) ص٣

بيان مكتب سماحة المرجع عن الأحداث الاجرامية الأخيرة

كلمة مكتب سماحة المرجع عن احداث منطقة الزرقة في أطراف النجف الأشرف

في هذا العدد

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله يستقبل

- وفد من شيعة دول الخليج العربي
- وفد من شيوخ عشائر وأهالي البصرة
- وفد من القضاة العراقيين
- وفد من أهالي المحمودية
- السيد محافظ النجف

وفد من شيوخ عشائر وأهالي مدينة البصرة الفيحاء يزور مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي[دام ظله].

زار وفد من شيوخ عشائر وأهالي مدينة البصرة الفيحاء مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله) حيث طرح الأهالي في مجمل حديثهم مع سماحة المرجع (دام ظله) الوضع الخدمي المتردي في مدينة البصرة الفيحاء، طالبين من سماحته توجيه النصح والتوجيه والاحفاف بألطاف المرجعية في النجف الأشرف.

هذا ووجه سماحته كلمة قيمة تحث على النظر أولاً وقبل كل شيء لتنمية الروح والثقافة والخلق الإسلامي السمح معتبراً .سماحته .أولى أولويات البناء بناء النفس..

كما ودعى. سماحته . إلى ضرورة العمل على نيل الحكومة العراقية المنتخبة الاستقلال التام للتخلص من قيود الاحتلال وعلى الخصوص الملف الأمني، حيث ألمح لخطر جدي وفعلي وهو عودة حزب البعث الكافر المنحل، مؤكداً بنفس الوقت أن المرجعية تتابع عن كثب كل المؤامرات والتحركات الدنية والخبيثة من قبل هذا الحزب العفلقي، وأن المرجعية في النجف الأشرف كانت وما زالت تحث الخطى لقطع كل مؤامرة تعمل على أعادة البعث الكافر مهما كانت مسمياته، وهذا ما فعله العراقيون بمعية مراجعهم العظام في النجف الأشرف في الثورة الانتخابية العارمة والتي حكمت بكلمتها الفصل أن لا مكان لحزب البعث الكافر في العراق.

هذا وفي نفس الوقت وجه .سماحته .إلى أن الحكومة العراقية والقضاء العراقي والأجهزة الأمنية والخدمية مازالت مقصرة تجاه الشعب العراقي المظلوم، مؤكداً قلق المرجعية على كل ما يساور العراقيون من الآم وفقر وفاقة وفقدان للأمن والأمان، هذا وفي نفس السياق أكد . سماحة المرجع . على ضرورة أن يقف الشعب العراقي جنباً إلى جنب مع المخلصين في الدولة العراقية ومن انتخبوهم لمحاربة قوى الإرهاب والتكفير التي تريد أن تنال من الشعب العراقي داعياً الشعب العراقي إلى مواجهة كل مظهر قد يؤدي إلى النيل من وحدة العراقيين أو ينال من سيادتهم، وفي ما يخص الفدرالية فقد أكد سماحة المرجع أن المرجعية تتابع عن كثب هذا المشروع وأنها ستطلق كلمتها الفصل في حينها، مؤكداً في نفس الوقت أن المرجعية تقف مع أي مشروع يؤدي إلى قوة ووحدة العراقيين وتطوير واقعهم المعيشي والحياتي.

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله)، يستقبل السيد محافظ النجف الأشرف مع السادة أعضاء المحافظة.

أستقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله) السيد محافظ النجف الأشرف أسعد سلطان أبو كلل مع وفد رفيع المستوى من أعضاء محافظة النجف الأشرف حيث وجه سماحة المرجع(دام ظله) إلى ضرورة أن يكون العام القادم عام أعمار وتذليل كل العقبات التي يعاني منها المواطن.

كما وشدد سماحته على مسألة الارتقاء الأمني سيما بعد تسلم المهام الأمني في المحافظة بصورة رسمية ودعا أيضاً للعمل على رفع المستوى الخدمي والاقتصادي للعراقيين الذين حان الوقت لأن يرفع الحيف من ما عانوه طيلة أيام الحكم الظالم أبان حكم البعث الفاشي، مؤكداً على اجتثاث مظاهر الجهل التي زرعها الحكم المتفرع المخلوع.

تتمة ..... كلمة سماحة المرجع بمناسبة شهر محرم الحرام لسنة ١٤٢٨هـ

وشراذمة النفاق تعيث الفساد في الطول والعرض وتتفكه بدماء الأزكياء وهنا في العراق حيث أطغى وأعتى قوة في العالم تسحق كل المقدسات وتستبيح الحرمات وتسمح لمن يقتل الموحدين ويبيد الصالحين في الكاظمية وكربلاء وسامراء وبغداد والحلة وغيرها .

اللهمّ إنا نشكو إليك فقد نبينا صلواتك عليه واله وغيبة إمامنا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد واله وأعنا على ذلك بفتح منك تعجله وضر تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية منك تلبسناها برحمتك يا ارحم الراحمين.

أيها الإخوة ينبغي علينا ان نلتفت إلى أنفسنا ونحكم عقولنا وننبذ الخلافات لعل الله يرحمنا ويدفع عنا شر أعدائنا.

وأريد أن الفت النظر بمناسبة شهر محرم الحرام إلى أمور يحتم الدين أن نلتزم بها:

الأول : انه لا يخفى على المؤمن الأجر والثواب الموعود على لسان الائمة الطاهرين (عليهم السلام) على إقامة العزاء على الأمام الحسين (سلام الله عليه) و على زيارته مطلقاً و يوم عاشوراء ويوم الأربعين بالخصوص فقد اعتبر الإمام العسكري عليه السلام زيارة الحسين عليه السلام يوم الأربعين من علامات المؤمن كما ورد عنهم عليهم السلام أن الأنبياء والملائكة يتبركون بزيارته (سلام الله عليه) وان الملائكة تدعو لزواره وروي أن من ترك زيارة الحسين (عليه السلام) ولو خوفاً من احد فانه يرى من الحسرة يوم القيامة ما يتمنى أن كان قبره عند الحسين سلام الله عليه

كما أن الأجر والثواب الموعود على الإنفاق على خدمة الحسين وزوار الحسين ما لا يعرف قدره إلا الله وانه يعطيه بكل درهم أنفقه عشرة آلاف مدينة في الجنة وان الله سبحانه يقضي حوائجه ويحفظ ماله وولده ومن مات في طريق زيارة الحسين سلام الله عليه تشارك الملائكة في تغسيله وتكفينه وتفتح له أبواب الجنة. واعلموا أن من يسعى في خدمة الحسين عليه السلام يشفع له سيد الشهداء وروي انه يوفق لزيارة شخصه سلام الله عليه بعد شفاعته له فهلموا شيعة أهل البيت إلى رحاب سيد الشهداء وتزودوا به وانصروه بإقامة مجالس العزاء وتنظيم المواكب وانتصروا به والله مولاكم وناصركم في حلكم وترحالكم.

الثاني : يجب أن تكون المواكب ومجالس العزاء نزيهة وخالية عن المقاصد الدنيوية وعن الشعارات السياسية التي لا تتلائم ونهضة الحسين سلام الله عليه وان اتخاذ الدين وسيلة للأغراض الدنيوية أبشع عمل ويندرج في إعمال المنافقين.

الثالث : تعارف في العصر الحاضر رسم الصور للمعصومين مما جعلها سببا للسخرية والاستهانة بتلك الأنوار القدسية والوجوه النيرة سلام الله عليها. واعلم أن رسم الصور لكل ذي روح إذا لم يكن عن طريق الكامرة محرم عندنا، ثم نسبهم هذه الصور إلى المعصومين زوراً وبهتاناً معصية كبيرة فيجب الاجتناب عن هذا العمل.

الرابع: يجب الاجتناب عن تشكيل التمثيليات التي يتظاهر أهلها بعرض واقعة الطف وتجسيد ما حدث يوم عاشوراء من المظالم والمفجائع فأن القصد حسنٌ إلا أن الذي يحدث هو أن هذه التمثيليات تسيء إلى أبطال الطف مما يبعث على الاشمئزاز فمثلاً يؤتى بممثلة معروفة بسلوكها ..... لتمثل زينب ابنة علي(ع) أو غيرها من شريفات البيت الطاهر فإنا نرى في ذلك إساءة بالغة وطعناً في عمق قضية الحسين عليه السلام.

الخامس: التطبير واستخدام الزنجيل انما أبحناه حيث لا يستلزم تنفر الجهلة عن المبدء الذي ضحا سيد الشهداء لأجله ولم يكن هناك اطمئنان بالموت أو تعطل أي عضو من الأعضاء فيجب التقيد بهذه الملاحظات.

السادس: يجب أن لا تؤدي المواكب الحسينية ومجالس العزاء إلى الاستهانة بالصلاة وغيرها من الواجبات الأساسية في الإسلام كما يجب أن لا يحصل الاختلاط والمزج بين الصنفين الرجال والنساء فانه من مفاسد العصر ومخزيات الزمان.

السابع: بلغنا انه بدأ بعض من لا معرفة له بأحكام الدين أو لا حريجة له في الدين بصنع تماثيل لشهداء الطف أو فرس سيد الشهداء (ذي الجناح) أو فرس أبي فضل العباس (سلام الله عليه) وينبغي أن يُعْلم إن صنع التمثال المجسم لأي ذي روح من الكبائر ولا تدخل الملائكة البيت الذي يوجد فيه تمثال ويجب على المؤمنين الامتناع عن هذا العمل وأن لا يتسببوا الإساءة إلى المذهب والى قضية سيد الشهداء (سلام الله عليه)

وأخيراً أدعو الله سبحانه أن يمن علينا بالتوفيق والسداد وأوصي إخواني بتقوى الله في السر والعلانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بشير حسين النجفي

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) في الذكرى السنوية لهدم قبة العسكريين(عليهما السلام)

اقتضت الحكمة الإلهية أن يكون أقرب العباد إليه وأحبهم لديه أشدهم ابتلاءاً وأكثرهم عناءً على مر التاريخ، ولو سبرنا وتأملنا تاريخ الأديان ا لسماوية منذ فجر التاريخ وإلى يومنا هذا لوجدنا أقرب عباده سبحانه إليه أشدهم ابتلاءً ومصائبهم تفوق مصائب الكل كأن المصائب لم تخلق إلا لهم وكأن لم يخلقوا إلا للمصائب وكأن الدنيا لم تكن لهم ولم يخلقوا لها، فمن مقتضى هذا السفر التاريخي المظلم أن تتجة جهود أهل الزيغ والفساد وطغاة العالم ومردة أهل ا لنفاق إلى إيذاء أئمة الحق وقادة الدين وحماة شريعة سيد المرسلين وأتباعهم فكان أول الأئمة علي بن أبي طالب وبنت النبي الأعظم(صلى الله عليه وآله وسلم) هم الذين استهدفوا قبل كل أحد وكأن الأحقاد التي غليت بها صدور عبدة الشيطان لوقفة النبي الأعظم للدين وحمايته للتوحيد تراكمت على ذريته وكان أبشع حدث في سلسلة هذه المصائب فاجعة كربلاء حيث قتل أفضل البرية في عصره وسحق جثمانه ومُثّل به وبأصحابه وكانت الطغمة الجائرة المتمثلة في بني أمية التي كان يزيد حربة من حرابها تمثلت وترأست قوى الشر واستمرت تلك الفئة الضالة تقتل إماماً بعد إمام إلى رابع الأئمة علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) وتلتها الشرذمة العباسية الفاسقة لتترأس قواعد الشر وتفتح أبواب المصائب على أئمة أهل البيت وشيعتهم، فلم تقصر ولم تتأخر ولم تتوانى مظالمهم عن قادة الدين وشيعتهم فسجن الأئمة وقتلوا وشردوا واحداً بعد واحد، ودفن شيعتهم وهم أحياء تحت أسس قصورهم لا لذنب اقترفوه غير أنهم أبوا إلا التمسك بنهج أهل بيت نبيهم لأنهم امتداد معنوي لرسالة نبي الله الأعظم واستمرت هذه الوتيرة إلى أن أجبروا الإمام العسكري ووالده من قبل على الإقامة الجبرية في محلة عسكر من سامراء وكان مسكنهما مدفناً لهما بعدما سقيا سماً قاتلاً من تلك الطغمة الفاسدة عبدة الجبت والطاغوت ولم يقصر سلوكهم الظالم اتجاه أهل البيت(عليهم السلام) عن سلوك يزيد وأتباعه لعنهم الله، فهجموا على بيت الإمام العسكري بعد وفاته واقتحموها وحبسوا بعض أهله وكأن من نشاهدهم اليوم وابتليت الأمة الإسلامية بهم من عبيد الشيطان وأعداء الرحمن من التكفيريين ومن يتعاطف معهم أتباع أولئك الطغاة فأتبعوا سلوك المتوكل العباسي الذي هدم قبر سيد الشهداء(عليه السلام) وهؤلاء هدموا قبر الإمامين العسكريين(عليهما السلام).

وأعلموا أيها الأخوة إن سلسلة المظالم التي أُغرق الصالحون بها والتي بدأت باستشهاد هابيل على يد قابيل لعنه الله ما زالت مستمرة يرث بعضها من بعضها الحقد على الدين وهدم كلما يرمز إليه أو يدعو إلى التمسك به فهذه القبور والمزارات للأئمة الأطهار عباد الله الصالحين علامات وآيات يهتدي بها الضالون ويَسترشد إلى الحق بها حينما يستحضر المهتدون مواقفهم وإرشاداتهم ومن هنا كانت قبور هؤلاء محط ظلم الطغاة فسعت ومازالت تسعى في منع الناس عن الالتفاف بهم والتزود بزيارتهم والاهتداء بهداهم وإحياء ذكراهم وإبداء التوجع والحزن على فقدهم فتتعرض المواكب والتعازي والحسينيات للحملة الشرسة وهناك قوى معادية للإسلام تمدهم في طغيانهم وسائل الإعلام تناصرهم وتهيئ لهم أجواء مظلمة تستهدف خلالها الأيدي الشريرة الطيبين في العالم غير أن الله سبحانه قد وعد عباده بالنصر (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ) وقال (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

ونحن إذ نستبشع ونستعظم هدم قبر الإمامين العسكريين ونفوسنا تقذف الشعل من الألآم والحسرة نستنهض الهمم الشريفة للتصدي لهذه المظالم مستلهمين من نور أئمتنا وهدى دين جدهم الصبر والثبات لنستمر على نهجهم، حتى يأتي ذلك اليوم الذي فيه تقتلع أيدي أبطال الإسلام بقيادة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) جذور الزيغ والجور والفساد فتصفوا الأرض منهم وتملأ عدلاً وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.

وأخيراً نجلب أنتباه الحكومة إلى ما يمر به الشعب العراقي من الظلم والتنكيل والتهجير من قبل الإرهاب والبطالة وفقدان الخدمات وتتوعد تلك القبة المهدمة من مزار العسكريين كل مقصر بالمصير المظلم فيجب على المسؤولين الإهتمام بهذه الأمور بحزم وعطف وإحساس بالمسؤولية، نرجو الله سبحانه أن يمكن المخلصين من القيام بواجبهم والله ولي التوفيق.

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله)، يستقبل وفد من أهالي المحمودية

أستقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله) وفد من أهالي ووجهاء مدينة المحمودية، حيث أستعرض الوفد المآسي التي يواجهها أتباع أهل البيت في هذه المدينة من قبل التكفيريين الرامين إلى تفرقة العراقيين وتجزئة الجسد الواحد، وما يعانوه من تصفية تدور رحاها على الهوية، ملتمسين دعاء وتأييد وتسديد وتوجيهات المرجعية في النجف الأشرف.

وفي هذا الصدد شد سماحة المرجع (دام ظله) على أيدي شعبنا المظلوم وما يواجهه من محنة تصب رحى مآسيها على العراقيين من جراء تدخلات الاحتلال السافرة، مؤكداً سماحته على أن أمله بالعراقيين وثيق في أن قوى الضلالة لن تنال ولا لقيد أنملة من الهوية الإسلامية ومشايعة ومتابعة أهل بيت الرسول الأكرم(ص).

هذا وأكد سماحته (دام ظله) عن حزنه وألمه في أن يبقى في هذا البلد تحت وطأة من يحمل أفكار البعث الصدامي الجاهل، معرباً عن أمله بأبناء هذا البلد وبشيوخ عشائره وشيمها وكرامتها في أن يكون لها الدور الحقيقي في استقرار العراق وان يقفوا ضد كل من يريد من الإرهابيين والبعثيين وأعداء العراق بالنيل من وحدة وكرامة هذا الشعب المظلوم.

كما ووجه سماحته في لقاءه إلى محاضرة تحث على ترشيد القيم الإسلامية وذلك باتخاذ عبر ومآثر السلف الصالح مِن مَن رباهم وأدبهم مولى الموحدين وسيد الأوصياء أمير المؤمنين (ع)، هذا وعبر سماحته (دام ظله) على أن المرجعية مازالت تراقب بكثب وقلق تجاه المعاناة والمحن التي يمر بها العراق اليوم.

وفي الختام دعى سماحته لأبناء الشعب العراقي وبالخصوص شيعة أهل البيت (ع) على أن يتمكنوا من التخلص من البعثيين والأرهابيين وأعداء الإسلام وأعداء العراق.

وفد من شيعة دول الخليج العربي يزور مكتب سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله)

أستقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله) جمع من أهالي شيعة الخليج العربي وبالخصوص من سلطنة عمان، حيث عبر الوفد عن سروره وعن فرحه للقاء المرجعية في النجف الأشرف وبالخصوص سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله)، حيث السنين العجاف التي مر بها العراق والتي منعت العالم الإسلامي من الاتصال بكبار علماء الإسلام ومراجعها، هذا وطلب الوفد في أن يتعرف على توجيهات (سماحته) فكانت لسماحته كلمة مليئة بالعواطف والمشاعر الجياشة تجاه أبناءه وأولاده من الأمة الإسلامية أينما كانوا، كما وحث لضرورة التوجه لمواجهة مخططات الاستكبار العالمي التي تريد من النيل من كرامة وعروبة وإسلام هذه الأمة مؤكداً على ضرورة حفظ هذه القيم وزرعها في الأجيال القادمة وقطع دابر التميع والانحلال التي يسعى أعداء الإسلام إحلالها في خلايا هذه الأمة، وفي ختام كلمته دعى . سماحته . في أن يحفظ الأمة العربية والإسلامية من كل سوء وأن يعيد لها كرامتها وعزتها، هذا وكان للوفد مجموعة من الأسئلة الفقهية والعقائدية التي تهم المجتمع الخليجي فكان قلب . سماحته . منفتحاً لها ومجيباً عليها.

وفد من القضاة العراقيين يزورون مكتب سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي[دام ظله]

أستقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي(دام ظله) جمع من القضاة مستعرضين عليه ما يهم الساحة القضائية العراقية وأهم العراقيل التي تحد من أداء القاضي العراقي، طالبين من سماحة المرجع (دام ظله) أن يتحفهم لما ينهض به واقع القضاء العراقي، فما كان لسماحة المرجع (دام ظله) إلى أن يضع رمز العدالة والإنسانية الإمام علي (ع) نصب أعين القضاء العراقي ليكون نبراساً يقتدي به كل من يبحث عن العدالة، هذا وصرح سماحته (دام ظله) عن اتعاضه وألمه لضعف الأداء القانوني والقضائي سيما أن المراجع العظام في النجف الأشرف وجهوا الشعب العراقي للقضاء بخصوص جناة العصر والتأريخ الصداميين وأتباع حزب البعث الفاشي . كما وعبر (سماحته) عن ألمه لما يتعرض له الشعب العراقي من هجمات إرهابية شرسة دون أن تنال جزائها العادل من لدن القضاء العراقي، حيث أكد (سماحته) أن الإرهابيين القتلة لن يردعهم أي شيء دون أن ينالهم قانون السماء والأرض والعقل والوطن بالإعدام وتخليص الشعب العراقي المظلوم من هذه الثلث القذرة.

هذا وأكد . سماحته . على حذقة القاضي العراقي في أن يملك الحس السادس لتمييز المجرم عن البريء والعمل بجد وإخلاص وأن ينظروا الله في أعينهم تجاه المظلومين والمستضعفين من أبناء هذا الوطن، كما ووجه . سماحته . لقضايا حقوق الملكية والإسراع في حل المشاكل التي خلفها نظام الأجرام والكفر (البعث الفاشي) فمن المعلوم أن في كل يوم تأخير يقع بحق المنتهكة حقوقهم يتعرضون لحيف أكثر وأكبر، هذا وعبر عن ألمه عن ما يجري من فساد أداري في مرافق الدولة العراقية وضرورة التوجه لاجتثاث هذا السرطان الذي بدأ بزراعته النظام المخلوع وأستفحل على يد الاحتلال.

استفتاءات

س: يذكر خطباء المنابر الحسينية أن الرأس الشريف للإمام الحسين(ع) قد تحدث في مجلس يزيد لعنة الله عليه بالآية الكريمة: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ كانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً.
ما صحة ذلك؟
المشكلة ليست في نطق الإمام(ع) وهذا قليل في شانه، ولكن الموضوع هو ما كان تأثير ذلك في القوم بأعتبار ذلك على نحو معجزة.
ج: بسمه سبحانه تكلم الرأس الشريف أو خروج الصوت ممن يفقد مقوماته أما كرامة أو تحد أو محاولة لأقامة الحجة وروى أن الرأس الشريف تكلم بالآية الشريفه ليس في مجلس يزيد بل في موقع آخر نعم روي في بعض الروايات أنه تكلم بالحوقلة في مجلس يزيد حين أمر بالقتل لذلك السفير الذي أسلم وكذلك روي أنه تكلم حينما أدخل على عبيد الله بن زياد ومواضع أخرى إلاّ أنه هذه الروايات تدخل ضمن الروايات التأريخية التي لا يترتب عليها حكم فقهي فتنقل مع اسنادها إلى المصدر والله العالم.
س: هل ذكرت السيرة الحسينية أي موقف للإمام الباقر(ع) في مسيرة السبي (مع ذكر المصادر لو تكرمتم علينا مولانا الكريم في حال توفرت).
ج: بسمه سبحانه كان الإمام الباقر(ع) في سن الرضاعة ولم يذكر لنا التأريخ أي موقف له سوى ابتلاؤه بما أبتلى به والده ووالدته والله العالم.
س: لا شك إن الشعائر الحسينية من المستحبات الأكيدة والتي أوصانا بها أئمة أهل البيت(عليهم السلام) ولكن هنالك بعض الشعائر التي اختلف فيها بعض العلماء والمراجع العظام قدس الله اسرار الماضين وحفظ الله الباقين في جوازها وعدم جوازها ومنها التطبير (ضرب الرأس بالسيوف والقامات) فهل يجوز التطبير افتونا مأجورين جزاكم الله خير جزاء المحسنين.
ج: بسمه سبحانه
ذكرنا في موارد متعددة أن من أبهى الشعائر الحسينية. والله العالم.
س: أحد الأخوة المؤمنين عليه نذر للحسين(ع) ذبيحة وقد شخص في نذره بإنه يقيم وليمة داخل القرية إذا تنفذ مطلبه ودفع بها إلى موكب للحسين هل هناك إشكال في ذلك وإذا كان اشكال في ذلك فما هو الحل.
ج: بسمه سبحانه إذا كان الموكب في محل النذر فلا إشكال والله العالم.
س: إحدى الأخوات المؤمنات خصصت لها بعيره تذبح لها أضحية بعدها وهي حية. فكرت بأنها تستبدل البعيرة ببقرة تبيعها وتشتري بقرة، الغرض منها تعطيها إلى أحد الأخوة المؤمنين في سبيلها ويتم ذبح أضحيتها منها لكي تبقى هذه البقرة مستفيدة منها الثواب وما شابه ذلك.
هل إشكال في ذلك.
ج: بسمه سبحانه: لا إشكال في مفروض السؤال، والله العالم.
س: هل أن الزيارات الواردة بخصوص أهل البيت كلها مسندة عن الإمام المعصوم وبالتالي لابد من الأخذ بما يجيء فيها؟ وما المقصود بالفقرة الوارادة في الزيارة الجامعة(أرواحكم في الأرواح وأسماؤكم بالأسماء)؟
ج: بسمه سبحانه: شأن الزيارات المروية شأن سائر الروايات التي فيها ـ ما هو معتبر وما هو غير معتبر يعلمها أهل الخبرة وأما زيارة الجامعة الكبيرة فهي معتبرة عندنا، وأما المقصود بقوله(ع): أن أرواح الأئمة عليهم السلام مع تلك الأرواح للأنبياء والرسل في حظيرة القدس، والمقصود من قوله: أسماؤكم بالأسماء، أن كل أسم إذا كان مغايراً للمسمى فهي تعني الصفات المكتسبة والموهوبة والناشئة من ذواتهم المقدسة فحينئذ أن صفاتكم وسماتكم كالصفات والسمات أهل العليين وأن كان الاسم عين المسمى كما هو مختار بعض المحققين فهي تعني ذواتهم المقدسة بما لها من الكمالات بأقسامها وأنواعها فمعنى الفقرة حينئذ إن ذوات الأئمة مع من حضي الكأس الأوفى من القرب الإلهي في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهذا مجمل القول وعنوان المباحث التي طرحت حول الفقرتين وغيرها من فقرات هذه الزيارة الشريفة والله العالم
س: ما هي نصائحكم لمن يجهل فضل أهل البيت أو يقلل منها؟
ج: بسمه سبحانه: يجب أن نعلم أن أهل البيت(ع) أعني الأئمة المعصومين(ع) أعتبرهم رسول الله أحد الثقلين وعدلاً للقرآن وأمرنا بطاعتهم وإتباعهم فالجهل بهم وبفضلهم يؤدي إلى الاستهانة بالإسلام والجهل به, ومعلوم أن مودتهم من ضروريات الإسلام فإذا كان الأمر على هذا النحو فلا يسع مسلماً أن يجهل أهل البيت أو يستهين بشأنهم أو يقلل من فضلهم والله الهادي إلى الصواب.
س: ما حكم التصفيق في الحسينية أيام الزواج ومناسبات مواليد أهل البيت عليهم السلام؟
وما حكم إذا ترتب على التصفيق في الحسينية خلاف بين الأخوة في هذا المسألة بين مؤيد لها ومعارض؟
ج: بسمه سبحانه: التصفيق وإن لم يكن محرماً إلا أنه أمر غير رزن وإبداء الاحترام أو الفرح به تسلل إلينا من الغرب كغيره من العادات والتقاليد القبيحة في نظر الملتزمين بالرزانة فعليه من المفضل أبداء الفرح بالمناسبات الدينية بالتكبير والتهليل والصلاة على النبي وآله ورفع الصوت مع الاتزان بذكر كلمة الجلالة مثل يا الله كما هو مألوف في حال الاستماع إلى التلاوة القرآنية بصوت حسن وإن حصل شجار أو خلاف بين مؤيد ورافض فلابد من حل النزاع بالتوافق وبضبط الأعصاب وهدوء النفس والله العالم.

س: هل تجوز الدعوة إلى التقريب بين المذاهب الإسلامية على حساب عدم ذكر مصيبة استشهاد بضعة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله التي قتلت شهيدة مظلومة بدون ذنب ارتكبته سوى أنها بنت الهادي الأعظم.
ج: بسمه سبحانه. التقريب بين المذاهب بالمعنى المعقول يعني الالتزام من الجميع بالثوابت الإسلامية ا لمشتركة والمتفق عليها لدى المسلمين جميعاً كالتوحيد والنبوة والمعاد والإيمان بكتاب الله العزيز وغيرها من الثوابت المشتركة مع منح الحرية للجميع في اختيار أي مسلك يقوده الدليل إليه حسب قناعته ولا يعني التقريب محو معالم المذاهب المختلفة وكما أن إتباع أبي حنيفة والمالك والشافعي وأحمد بن حنبل يعتبرون فرقة واحدة مع اختلاف فاحش جداً بين فتاويهم كذلك الجعفرية مع باقي المسلمين هذا والله العالم وهو المسدد للصواب.

س: لماذا الإمامة من الإمام الحسين وليس من الحسن؟
ج: بسمه سبحانه
هذا من قضاء الله سبحانه وقدره ولا يعلم سره إلا الله وإذا تأملت في مثل هذا المعنى لا تضح لك سر ما اشرنا إليه فمثلاً لم جعلك الله ذكراً ومن أولاد شخص معين ولم يفعل خلاف ذلك لم ولدت في عصر معين ولم تولد في عصر سابقاً أو لاحقاً لم كان رسول الله (ص) ابن عبد الله ولم يكن أبن أحد أعمامه ولم كان من ذرية إسماعيل ولم يكن من ذرية إسحاق بل تتسع الشبهة إذا تأملت مثلاً لم تجب الصلاة في أوقات معينة وليس في غيرها ولها ركعات معنية على نسق معين وليس على خلاف ذلك ولمَ كان عدد الأنبياء ـ ١٢٤ ألفاً لا اقل ولا أكثر ولم كان القرآن المقدار المعروف لا أقل ولا أكثر بل لمْ يكتب الألف عمودياً والباء أفقياً وبعض الحروف مجوفة إلى الطرف وبعض الآخر بنحو آخر يجب علينا أيها الأخ الخضوع لله وأوامره ولا يجوز السؤال عن أفعاله تعالى، لِمَ قال الله تعالى: لا يُسْئَلُ عَمّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ والله العالم

س: أريد معرفة ما معنى حسين مني وأنا من حسين؟
.كيف يكون رسول الله جزء من الحسين تارة والحسين جزء من رسول الله تارة أخرى
ولا أكتفي بالمعنى المعتاد عليه. أريد معرفة المعنى الباطني لهذه العبارة الشهيرة التي طالما أعتدنا سماعها في مجالس أبي عبد الله وحرمنا معرفة حقيقتها وباطنها؟
ج: بسمه سبحانه: قد تكتسب شخصية إنسان ما فضلاً كمالاً تتميز به عن سواه وكذلك ربما تكتسب شخصية إنسان لسيئات أعماله وصفاً بارزاً في ميدان القبح والفساد وتحتل أبشع حالة فيصبح الصنف الأول عنوان كل خير وكل كمال بحيث تذوب مشخصاته التكوينية والإضافات المميزة والمشخصة وتندك في سعة عالمه في الفضل والكمال، فإذا قيل فلان كان يعني لدى المتكلم والسامع مجموع الكمالات البالغة القمة وكذلك الصنف الثاني إذا أحتل ذلك المكان في القبح والانحراف أصبح شخصه عنواناً ـ يجمع في طيه جميع أنواع الانحراف والفساد ويمكن أن تشبه لهذا بالشيطان وأمثاله يزيد بن معاوية والحجاج بن يوسف الثقفي والمجموعة من الطغمة الفاسدة الأموية والعباسية ويمكنك. ـ أن شئت أن تبحث عمن يصلح أن يكون مصداقاً للصنف الأول ـ فأبرز ما يمكن أن يمثل به الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله فحينما عبر عن الشخص المقدس باسمه الميمون فقلت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنك عبرت بشخصه وباسمه عن ذات تستجمع جميع الصفات الكمالية عدا المختصة بالباري عز وجل فحيث كان الرسول الأعظم (ص) هذا شأنه وبعد أندارس جهود الأنبياء السابقين فالرسول يعني الخلق الكمال العلم الرفعة التحدي للظلم والفساد والتفاني دون كلمة التوحيد وبالنتيجة لا تحتاج إلى تطويل القائمة بل جُمعت في لفظة واحدة وهي محمد صلى الله عليه وآله وحيث كانت هذه العظمة في معرض الزوال لانفلات أزمة الأمور للمسلمين من أيدي أمينة كان الحسين سلام الله عليه تجسيداً لتلك العظمة التي ملكها الرسول الأعظم(ص) فبقاء عظمة النبي (ص) مرهونة بالحسين فكان كل منهما من الآخر والله الهادي
س: هل العباس(ع) يعتبر من المعصومين؟ أم أنه عبد صالح؟
وهل يجوز أطلاق قول إمام عليه؟ مع العلم أنه ليس من المعصومين التسعة وإذا كان لماذا؟ فإن فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم وأخت الرضا عليهم السلام معصومة والعباس أخو الإمام الحسين وأبن الأمام علي عليهم السلام وكذلك القاسم وعلي الأكبر عليهما السلام هل هما معصومان؟
ج: بسمه سبحانه
إثبات العصمة بالمعنى المعتبر للنبي والإمام لا سبيل إلى أحرازها إلا من قبل الله سبحانه، لأنه أمر باطني والدليل على نبوة وإمامة شخص دليل على عصمته عند العدلية لأنها معتبرة في الإمام والنبي لديهم إنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ.والعصمة قد ثبتت للزهراء(ع) بالآية الشريفة وهناك معنى آخَر لِلعصمة وهو أن يثبت في حق شخص أنه لم يرتكب معصية قط وإنه في المعرفة بَطْهيراً وتذكية النفس وصل مرحلة انكشفت عليه القبح الواقعي للمحرمات فيصبح صدور المعصية منه غير معقول بمقتضى إدراكه وعقله وعلمه وعرفانه والذوات المقدسة الذين ذكرتهم في السؤال كانوا كذلك ربما يعبر عن هذا المعنى الثاني للعصمة بالعصمة الصغرى فمثلاً أبو الفضل العباس سلام الله عليه ورد في زيارته التي رويت عن المعصوم (السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله.. إلى أن يقول: وألحقك الله بدرجة آباؤك... الخ) فشهادة الإمام أنه كان مطيعاً لله وأنه سوف يحيى من الأجر والكرامة يوم القيامة يلحق بذلك درجة آبائه وهي شهادة بعدم صدور معصية منه وورد في حق علي الأكبر سلام الله عليه أنه كان أشبه الناس برسول الله في الخلق والخُلُق مما يعني بلوغة المرتبة العليا كعمه العباس عليهما السلام وهكذا جملة ..من الطاهرين ومنهم العلوية الطاهرة المدفونة في قم المقدسة
وأما الإمامة فمنصب إلهي يضعها الله حيث يشاء وبمقتضى النص هي منحصرة في الأئمة الإثني عشر والله العالم
س: مع تزايد الحملات الطائفية وشراستها هل ترون من جديد لتفعيل دور المواكب الحسينية في هذا المضمار؟
ج: بسمه سبحانه: يجب الابتعاد عن إشعال النار الطائفية والسعي في كبح جماح مثيري الفتن فأن هذا لا .تعود بالخير على أحد، ولا يجوز إهمال الشعائر الحسينية، والله العالم
س: هل من المناسب أن يقتصر نشاط المواكب الحسينية على مظاهر اللطم والمشق وتوزيع الأغذية أم ينبغي الدخول في التوعية الاجتماعية والمشاركة في حل المشاكل المقدور عليها؟
ج: بسمه سبحانه: تنظيم المواكب مطلوب ويجب تنزيهها عن المقاصد السياسية والأغراض الدنيوية الدنيئة وكما أن الإصلاحات السياسية والتوعية الدينية والأخلاقية مطلوبة أيضاً إلا أنه لا يجوز خلط الحابل بالنابل والله العالم
س: كيف يمكن أن نلفت أنظار المسئولين عن المواكب وباقي الناس أن الغرض الأساسي من الشعائر هو إحياء الدين والمحافظة على حدود وحرمة المخالفة الشرعية وكل ما يسيء للمذهب؟
ج: بسمه سبحانه
إنها وظيفة الخطباء كما هو يدخل تحت عنوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيجب على كل من يتمكن أن يفعل شيئاً من ذلك أن يفعل ولا يقصر والله العالم

مؤسسة الانوار النجفية
برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الحاج الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله

www.anwar-n.com info@anwar-n.com
www.alnajfay.com info@alnajafy.com
هاتف: ٠٣٣- ٣٣٣٤٨٨ ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
فاكس: ٠٣٣-٣٦٩١٧٢

الأنوار النجفية
نشرة إعلامية تعنى بنشر اخبار ونشاطات وبيانات مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله الوارف تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الانوار النجفية